

كلمة ستالين في 9 ايار 1945

ترجمة: عليه اخرس

"أشياء كثيرة ستكون مشوهة بخصوص حزبنا وشعبنا يُستخف بها في المقام الأول في الخارج، وبالطبع في بلادنا أيضا.

الصهيونية المستميتة للسيطرة على العالم، سوف تنتقم منا بشدة بسبب نجاحاتنا وإنجازاتها. انها لا تزال تعتبر روسيا دولة همجية، بمثابة مادة خام تابعة. وسيكون اسمي أيضا معرضا للاقتراء والتشهير، وسوف تنسب لي الكثير من الفضائل.

ستسعى الصهيونية العالمية بكل قواها لتدمير اتحادنا لكي لا تستطيع روسيا النهوض أبدا. ان قوة الاتحاد السوفيتي تكمن - في الصداقة بين الشعوب. الصراع الحاد سيتمحور حول كسر هذه الصداقة في المقام الأول، من اجل فتح حدود اوكرانيا مع روسيا. هنا، لا بد من الاعتراف، باننا نحن لم نقم بفعل كل شيء. هناك حقل كبير من العمل امامنا.

بجهود استثنائية سترفع القومية رأسها، الذي زال في وقت معين، من تنامي قوة الأممية والوطنية، فقط لفترة من الوقت. ستنشأ مجموعات قومية داخل القوميات ومشاكل ايضا. سيظهر هناك العديد من القادة الأقزام، الخونة داخل قومياتهم.

بشكل عام، إن التنمية المستقبلية ستكون أكثر تعقيدا، وحتى خطرة المسارات والتحول فيها سيكون حادا للغاية. والقضية تقودنا إلى حقيقة القلق ولا سيما في الشرق. ستبرز تناقضات حادة مع الغرب..

وحتى الآن، بغض النظر عن كيفية تطور الأحداث، ولكن سيمضي وقت، وستكون انظار الأجيال الجديدة راعية العمل والنصر لوطننا الاشتراكي. عاما بعد عام، سوف تأتي أجيال جديدة. انهم مرة أخرى سيرفعون راية آبائهم وأجدادهم، وسيعطوننا السلام بالكامل.

سيبنون مستقبلهم على ماضيينا"

يوسف فيساريونوفيتش ستالين

(ستالين. من تسجيلات المقابلة مع كولوتاي (С. А. Коллонтай)).